إن هذه النار إنما هي عدو لكم

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه :

احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل، فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن هذه النار إنما هي عدو لكم، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم.

متفق عليه

أي : نبه صلى الله عليه وسلم على ضرر النار وخطرها إذا لم تحفظ وتراع، حتى سماها عدوا للناس، وأمرهم بأن يطفئوا النار عند إرادة النوم حتى لا تنتشر في غفلة منهم.